

## عرقلة التطور فوق المعرفى للأطفال المعاقين سمعياً كما تصورها رواية تروبيز (حديث حقيقى) للكاتبه سارة نوفيتش

### الملخص:

يعد فقدان السمع إعاقة خطيرة تعرقل التواصل المناسب والاندماج الاجتماعى ويؤدى الحرمان من لغة للتفاهم إلى الإحباط والعزلة التى بدورها تؤدى إلى عواقب سلبية معرفياً، وعاطفياً واجتماعياً ونفسياً. وتتناول الدراسة تعريف مفهوم ما فوق المعرفة ووظائفه ومظاهر الاختلاف بينه من جانب وبين كل من مفهوم المعرفة ونظرية العقل من جانب آخر. كما تشرح أيضاً كيف يعيق الصمم إرسال واستقبال المعلومات ومن ثم فهو يعيق كل المهارات المعرفية. وتكشف الدراسة مدى المعاناة التى يمر بها الأبطال الرئيسيون فى رواية سارة نوفيتش تروبيز (حديث حقيقى) 2022.

وتركز على تدهور قدراتهم المعرفية كنتيجة لفقدانهم حاسة السمع. وتنتج الكاتبة الصماء سارة نوفيتش فى تصوير عالم الصم بعناية فائقة كما تستعين بالرسامة الصماء المبدعة بريتانى كاسيل لتزود الرواية بالعديد من الرسوم الإيضاحية لرموز لغة الإشارة الأمريكية. وبالإضافة إلى ذلك فإن نوفيتش تبرز الأعباء الملقاة على عاتق أسر الأطفال الصم وما يتكبذونه من ضغوط نفسية ونفقات باهظة وأيضاً غلظة النظم السياسية والاجتماعية مع الصم فى المجتمع بالإضافة إلى عيوب الأجهزة الطبية الخاصة بهم وطرق التأهيل المستخدمة معهم.

**الكلمات المفتاحية:** فقدان السمع، نظرية العقل، ما وراء المعرفة، مفهوم المعرفة، التأهيل، زراعة القوقعة، لغة الإشارة، ساره نوفيتش، تروبيز.